Omar Muhammad Kalash, "Wusūl al-Da'wah al-Islāmiyyah ilā Mālīsiyā wa Janūb Sharq Āsyā Bayna al-Wāqi'iyyah wa al-Nazariyyāt Dirāsah Taḥlīliyyah Naqdiyyah," *International Thaqafah Journal* Vol. 1 No. 1 (2026): 1-20.

وصول الدعوة الإسلامية إلى ماليزيا وجنوب شرق آسيا بين الواقعية والنظريات دراسة تحليلة نقدية

عمر بن محمد كلش

Fakulti Pengajian Islam, Innovative University College (IUC)

Email: dromarkalash@innovative.edu.my

نائب رئيس جامعة ومعهد الابتكار في ماليزيا وعميد كلية الدراسات الإسلامية

Abstract

This study examines the historical spread of Islam to Malaysia and Southeast Asia through a critical analytical approach, assessing historical facts against various theories. The author emphasizes that this topic has been widely discussed using differing methodologies, ranging from rigorous scientific analysis to less precise approaches that cannot reliably form theoretical conclusions. The study traces the arrival of Islam in the Nusantara islands through Muslim trade expeditions before and after the time of Prophet Muhammad ﷺ, including commercial interactions between Arabs, Indians, and the Malay communities. It also discusses early Islamic kingdoms in Malaysia such as Melaka, Samudra Pasai, Johor, Aceh, and Brunei, highlighting the role of traders and scholars in the peaceful propagation of Islam. Additionally, the study evaluates multiple theories regarding Islam's entry into Malaysia, considering archaeological evidence such as the Terengganu Inscription Stone, graves, and the Kelantan gold dinar, alongside historical records from various sources. The author critically assesses the reliability of each theory in light of available evidence, aiming to present a more accurate understanding of Islam's dissemination in the region. This study is useful for researchers in Islamic history, cultural studies, and economic history, emphasizing the importance of accuracy and reliable sources in historical research.

Keywords: Spread of Islam, Malaysia, Southeast Asia, Nusantara, trade history, early Islamic kingdoms, archaeological evidence, historical theories.

Omar Muhammad Kalash, "Wusūl al-Da'wah al-Islāmiyyah ilā Mālīsiyā wa Janūb Sharq Āsyā Bayna al-Wāqi'iyyah wa al-Nazariyyāt Dirāsah Taḥlīliyyah Naqdiyyah," *International Thaqafah Journal* Vol. 1 No. 1 (2026): 1-20.

Abstrak

Artikel ini mengkaji sejarah penyebaran Islam ke Malaysia dan Asia Tenggara dengan pendekatan analisis kritikal, menilai antara fakta sejarah yang tepat dan teori-teori yang berbeza. Penulis menekankan bahawa topik ini sering dibincangkan dengan metodologi yang berbeza-beza. Ada yang berasaskan analisis saintifik, manakala sebahagian lagi kurang tepat dan tidak boleh dijadikan asas teori. Kajian ini menelusuri kemasukan Islam ke Nusantara melalui perjalanan perdagangan Muslim sejak sebelum dan selepas zaman Nabiy Muhammadﷺ, termasuk hubungan perdagangan antara Arab, India dan masyarakat Melayu. Artikel ini membincangkan kerajaan-kerajaan Islam awal di Malaysia seperti Melaka, Samudera Pasai, Johor, Aceh dan Brunei, serta peranan pedagang dan ulama dalam menyebarkan Islam secara aman. Selain itu, artikel ini meneliti pelbagai teori mengenai kedatangan Islam di Malaysia, termasuk bukti arkeologi seperti batu bersurat Terengganu, makam dan dinar emas Kelantan, serta catatan sejarah dari pelbagai sumber. Penulis mengulas kesahihan setiap teori dan membandingkannya dengan bukti sejarah yang ada dengan tujuan memberikan gambaran yang lebih tepat tentang proses penyebaran Islam di rantau ini. Kajian ini berguna bagi ahli sejarah, pengkaji Islam, dan mereka yang berminat dalam hubungan antara perdagangan, budaya dan penyebaran agama di Asia Tenggara, sambil menekankan pentingnya ketelitian dan rujukan sumber yang sahih dalam kajian sejarah.

Kata kunci: Penyebaran Islam, Malaysia, Asia Tenggara, Nusantara, sejarah perdagangan, kerajaan Islam awal, bukti arkeologi, teori sejarah.

الملخص

تستعرض هذه الدراسة تاريخ وصول الإسلام إلى ماليزيا وجنوب شرق آسيا من خلال منهجية تحليل نقدي، مع تقييم الحقائق التاريخية مقابل النظريات المختلفة. ويؤكد الكاتب أن هذا الموضوع كثير النقاش، حيث يختلف المنهج بين التحليل العلمي الدقيق والبعض الآخر غير الدقيق ولا يمكن الاعتماد عليه كنظرية. تتبع الدراسة دخول الإسلام إلى جزر نوسانتارا عبر رحلات التجارة للمسلمين قبل وبعد عهد النبي محمد ﷺ، بما في ذلك

العلاقات التجارية بين العرب، الهنود، والمجتمع الملايوي. كما تناقش المقالة الممالك الإسلامية المبكرة في ماليزيا مثل ملاكا، سامودرا باساي، جوهور، آتشيه، وبروناي، ودور التجار والعلماء في نشر الإسلام سلمياً. بالإضافة إلى ذلك، تبحث الدراسة النظريات المختلفة حول وصول الإسلام إلى ماليزيا، بما في ذلك الأدلة الأثرية مثل حجر ترنجانو، القبور، والدينار الذهبي في كلنتان، وسجلات تاريخية من مصادر متعددة. ويقدم الكاتب تقييمه لصحة كل نظرية مقارنة بالأدلة التاريخية المتوفرة، بهدف تقديم رؤية أكثر دقة لعملية انتشار الإسلام في المنطقة . تعد هذه الدراسة مفيدة للباحثين في التاريخ الإسلامي، الدراسات الثقافية، والتاريخ الاقتصادي، مع التركيز على أهمية الدقة والمصادر الموثوقة في البحث التاريخي.

الكلمات المفتاحية :انتشار الإسلام، ماليزيا، جنوب شرق آسيا، نوسانتارا، التاريخ التجاري، الممالك الإسلامية المبكرة، الأدلة الأثرية، النظريات التاريخية.

مقدمة

إن الكلام عن وصول الإسلام إلى ماليزيا قد طال الكلام فيه وكثر، أحينا بمنهجية قريبة من التحليل الصحيح وأحيانا بمنهجيات لا يبنى عليها نتائج دقيقة ولا نظريات مقبولة، وأدلى كل منهم بدلوه في هذا المجال، وبما أن هذا الموضوع يهم كثيرا من الناس والباحثين وله متعلقات عديدة ومقدمات، وحرصا على أن لا تضيع الحقائق التاريخية، وحفاظا على تاريخ علماء أهل السنة والجماعة في هذه البلاد العزيزة على قلبي، أدليت بدلوي وحاولت جهدي تحري الدقة والنظر في المراجع لإعطاء نتائج مقبولة ومتناسبة مع العادة المعروفة في مجال البحث عن التاريخ والأمم. إن من المعروف أن الإسلام انتشر في جنوب شرق آسيا عبر الرحلات التجارية للمسلمين، فمن المناسب أن أتكلم عن تلك التجارات والحالة التي كانت ليفهم القارئ ما حصل في التاريخ وشيئا من التفاصيل عن ذلك ليكون ما أذكره بعد ذلك من النتائج ممهدا له على الوجه المناسب.

المبحث الأول: جنوب شرق آسيا والتجارات العربية قبل بعثة النبي محمد صلى الله عليه وسلم

كانت التجارات التي يقوم بها العرب إلى الشرق الأقصى متصلة من أزمان بعيدة قبل البعثة حتى إلى الصين. والمصادر التاريخية تفيد أن تلك الرحلات التجارية كانت مع الأيام تزداد كثرة وقوة حتى القرن الثامن الرومي، فازداد عدد التجار والرحالين في الأسفار إلى الشرق والصين، حتى إلى كانتون. فتجارة الشرق كانت تحت سيطرة المسلمين العرب والإيرانيين والهنود. كما كانت العلاقات بين العرب والملايو قوية في الأزمان الماضية بسبب التجارات التي قامت بينهم، ومما يقوي ذلك أنه عثر في شبه جزيرة الملايو على أثر يوناني من عام ٥٠٠ ق.م، وكذلك عثر في ولاية قدح على نقود مضروبة في بغداد عام 848م في عهد المتوكل بن المعتصم، لأن العرب كان لهم مركز في قدح حين كانت محطة التجار الرحالة، فالظاهر أنهم هم الذين حملوا هذه النقود من بلادهم لأن الشام كان يعتبر من بلاد الروم، كما حملوا معهم الإسلام إلى هذه البلاد، وذلك بعد أن وصولهم إلى كمبوديا كما يدل على ذلك التحليل التاريخي. وكانت قدح ملتقى الرحالين والتجار والدعاة، وذكرها ابن خُرداذبه بأنها مدينة كبيرة كما كانت ملاكا بعد ذلك ملتقى أيضا طوال السنين[1].

قال غوستاف لوبون الفرنسي: "كانت أوروبا والهند تتبادلان سلعها منذ أقدم القرون ولكن بطرق عرضية، وذانك العالمان وإن كانا يتقايضان لم يتعارفا، وتلك الصلات كانت تتم إما بطريق آسيا الوسطى بعد أن تجوب السلع الهندية بلاد التتار وبلاد فارس، وإما بطريق مصر بعد أن تقطع هذه السلع البحر الأحمر مارة من الخليج الفارسي وسواحل بلاد العرب. والعرب وحدهم كانوا واسطة هذه المقايضات، وظل سكان اليمن الذين كانوا يعرفون بأهل سبأ محتكرين لها زمنا طويلا، وكان تجار مصر بعد وفاة الاسكندر مائة وخمسين سنة ينالون سلع الهند بواسطة هؤلاء العرب"[2].

وقال: "أضحت مصر ولاية رومانية سنة ٣٠ قبل الميلاد، فاعتقد أغسطس كما كان الناس يعتقدون أن بلاد العرب هي مصدر التوابل والأبازير، مع أن العرب كانوا يأتون بها من الهند، فوجه إلى بلاد العرب حملة لم يكتب لها فوز"[3].

---

[1] علوي بن طاهر الحداد، **مدخل إلى تاريخ الإسلام في الشرق الأقصى**، تعليق ضياء الدين شهاب (مطبعة عالم المعرفة، جدة، ط1، 1405هـ، 1985ر) ص62 من كلام المعلق.

[2] غوستاف لوبون الفرنسي، **حضارة الهند**، ترجمة عادل زعيتر (المملكة المتحدة: مؤسسة هنداوي، د.ط، 2017م) ص187-189.

[3] المرجع السابق.

وقال: "وقلت الصلات بالهند في دور انحطاط الدولة الرومانية، ثم قطعت تماما حينما فتح العرب العالم القديم بقيادة خلفاء محمد، وظلت مقطوعة عن العالم النصراني إلى أكثر من ألف سنة، فمن أراد الاطلاع على حال الهند في القرون الوسطى فليطالع ما جاء في كتب سياح العرب من الأنباء، ومن هؤلاء السياح المسعودي[4] الذي زارها في أواسط القرن العاشر، وابن بطوطة الذي طاف فيها سنة 1330"[5].

إن دخول المسلمين إلى ما عرف بنوسانتارا أو الجزر الهندية قديما كان في القرن الأول للهجرة، وقد تضافرت نصوص تاريخة كثيرة تدل على ذلك، فقد قال ابن خُرداذبة (ت 280هـ): "وفي آخر الصين بازاء قانصو جبال كثيرة وملوك كثيرة وهي بلاد السيلا فيها الذهب الكثير ومن دخلها من المسلمين استوطنها لطيبها ولا يعلم ما بعدها"[6]. إن جزائر السيلا هي سولاويسي وما قاربها في إندونيسيا، وقد ذكرها أيضا كما ذكرها صاحب نخبة الدهر، وذكر بحرها المسمى سالا.

وقال العلامة المؤرخ تقي الدين أحمد بن علي المقريزي: "وفي جانب هذا البحر الشرقي مما يلي الصين ست جزائر أيضا تعرف بجزائر السيلي نزلها بعض العلويين في أول الإسلام خوفا من القتل"[7].

وقال شهاب الدين أحمد بن عبد الوهاب النويري :"ويقال إن فى جهة المشرق مما يلي بلاد الصين ستة جزائر أخرى، تسمّى جزائر السيلي. يقال إن ساكنيها قوم من العلويين، وقعوا إليها لما هربوا من بني أمية. ويقال إن جزائر السيلي لم يدخلها أحد من الغرباء وطاوعته نفسه على الخروج منها لصحة هوائها ورقة مائها، وإن كان منها فى عيش قشيف"[8].

---

[4] المسعودي ، أبو الحسن علي بن الحسين المتوفي عام 341 هـ /٩٥٩ر ولد وعاش في بغداد ورحل الى فارس والهند وسيلان والسند وما وراء النهر و مد السكر والشام ، قضى نحو ٢٥ سنة في الترحال .

[5] المرجع السابق.

[6] أبو القاسم عبيد الله بن عبد الله المعروف بابن خرداذبة، **المسالك والممالك** (بيروت: دار صادر أفست ليدن، ط1، 1889م) ج1 ص 70.

[7] تقي الدين أحمد بن علي المقريزي، **المواعظ الاعتبار بذكر الخطط والآثار** (بيروت: دار الكتب العلمية، ط1، 1418هـ) ج 1 ص 33.

[8] شهاب الدين أحمد بن عبد الوهاب النويري، **نهاية الأرب في فنون الأدب** (القاهرة: دار الكتب والوثائق القومية، 1423هـ)، ج1 ص 230.

قال العلامة السيد علوي بن طاهر الحداد مفتي جوهور السابق ما نصه: "قلنا إن الإسلام دخل إلى جاوا سنة ثلاثين للهجرة النبوية في خلافة أمير المؤمنين عثمان رضي الله عنه، وقد قال الرحالة سليمان التاجر السيرافي أن في السيلي مسلمين في عهده، أي في أواخر القرن الهجري الثاني على الأقل. وهذا أمر ثابت لا يحتاج إلى مزيد من تحقيق لأن تجارة الأفاويه والأطياب التي تأتي من جزائر الملوك لا بد أن يتردد من أجلها التجار المسلمون إليها أو إلى ما يقاربها"[9].

ويقول الكاتب أحمد محمود العسيري ما نصه: "دخول الإسلام في الملايو وأندونيسيا: عقدت ندوة علمية في سنة 1963 م في مدينة ميدان بأندونسيا تدارست أمر دخول الإسلام في أندونيسيا. وقررت الندوة ما يلي:

دخل الإسلام إلى أندونيسيا أول مرة بالقرن الأول الهجري/السابع الميلادي ومن بلاد العرب مباشرة. وأول محلة دخلت الإسلام سواحل سومطرة الشمالية، وأنه بعد ظهور المجتمع الإسلامي ظهرت أول مملكة إسلامية. وهي مملكة (آتشه). الدعاة الأولين كان أغلبهم من التجار، والدعوة كانت سلمية"[10].

وقد تكلم المستشرق طوماس ستامفورد رافلس في كتابه "تاريخ جاوا" عن سقوط ملاكا في أيدي البرتغال عام 1511م، وتوسع في أمور تاريخة وأبحاث كان يقوم بها لحساب الشركة الهندية الشرقية التي كان يديرها الاحتلال، وذكر بأن الاتصال بين البلاد العربية وهذه الجزائر كان قبل البعثة وبعدها، والعرب قبل البعثة كانوا ممن يتلقى هذه البضائع، وكانت مراكبهم تجوس خلال هذه البحور وتأتي بالأطياب وأنواع البضائع المطلوبة لليونان والرومان[11].

ذكر هذا أيضا الشيخ أبو علي المرزوقي الأصفهاني في كتاب الأزمنة والأمكنة، وذكر ذلك الحافظ ابن جرير في تاريخه في موضعين[12].

قال الشيخ شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أبي طالب الدمشقي شيخ الربوة في كتابه نخبة الدهر، بعد أن ذكر جزائر السيلا وسالا (سولو) والياقوت، وصبح (سيبوه) والعلوية – وأطال في ذلك ووصف ما

---

[9] علوي بن طاهر الحداد، **مدخل إلى تاريخ الإسلام في الشرق الأقصى**، ص116 وما بعدها.

[10] أحمد محمود العسيري، **موجز التاريخ الإسلامي** (الرياض: فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية، ط1، 1416هـ/1996م)، ج1 ص 300.

[11] Thomas Stamford Raffles: History Of Java, London, Est Indian Company, 1817, P1-2.

[12] علوي بن طاهر الحداد، **مدخل إلى تاريخ الإسلام في الشرق الأقصى**، ص117 وما بعدها.

بالجزائر المسماة الآن بفلبين: "دخلها قوم من العلويين ودفنوا فيها لما فروا من بني أمية فاستوطنوا وملكوا وماتوا بها. وهذه الجزائر لم يدخلها أحد من الغرباء فطاوعته نفسه إلى الخروج منها وإن كان منها في عيش قشف، وهي في جهة الشمال من هذا البحر"[13] ولما ذكر بلاد الصنف وهي تطلق على جميع البلاد الواقعة بعد بلاد دارنقون (رانقون هي عاصمة بورما) وبورما قال: "وصلت دعوة الإسلام إليها في زمن عثمان رضي الله عنه، وفيها نزل العلويون الفارون من بني أمية والحجاج ودخلوا البحر الزفتي واستوطنوا الجزيرة المعروفة بهم الآن والسيلي حسب ما ذكره الدمشقي أنه ببحر الصين"، وفي موضع آخر قال: "في البحر الزفتي المشرقي مما هو وراء جبال النشادر والاخوار قريب من ساحله ست جزائر كبار تسمى بالسيلي لما فيه من الياقوت والجواهر بالمعادن والمغاصات"[14].

وقال: "وفي جزر السيول دخلها قوم من العلويين وقعوا فيها لما فروا من بني أمية واستوطنوها وملكوا وماتوا بها، وهذه الجزائر لم يدخلها أحد من الغرباء فطاوعته نفسه إلى الخروج منها وإن كان منها في عيش قشف وهي في جهة الشمال من هذا البحر"، ثم ذكر أيضا: "ومن وراء هذه الجزيرة بنحو عشرين ميلا على جبالها أرض إصطفيون، وهي مسكونة بأناس من أرض الصين كفار يعبدون الشمس. وأرضهم متصلة بجبال أصطيفون الواغلة الفاصلة الحاجزة بين هذه البرزة من المحيط الجنوبي الشرقي وبحر الظلمات والمحيط الجنوبي والبرزة العظمى المسماة البحر الجامد وبحر الظلمات وبحر أصطيفون وهو أعظم بحار الدنيا الثلاثة"[15].

وقال: "ومن جزائر السيلي ثلاث جزائر تسمى جزائر سلا . ثم يلي ذلك من الشمال بلاد الصنف ومدينتهم الكبرى مدينة الصنف على ساحل البحر وأهلها مسلمون ونصارى و عباد أصنام، ووصلت دعوة المسلمين إليها في زمن عثمان رضي الله عنه، وفيها نزل العلويون الفارون من بني أمية والحجاج ودخلوا البحر الزفتي بالجزيرة المعروفة بهم إلى الآن... وجزيرة صبح وذكر الزفتي أنه هو بحر الظلمات"[16].

---

[13] شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أبي طالب الدمشقي شيخ الربوة، **نخبة الدهر في عجائب البر والبحر** (بطروبرغ: مطبعة الأكاديمية، د.ط، 1281هـ/1865م) ص 167 وما بعدها.

[14] المرجع السابق.

[15] شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أبي طالب الدمشقي شيخ الربوة، **نخبة الدهر في عجائب البر والبحر**، ص 167 وما بعدها.

[16] المرجع السابق.

وقال الرحالة نور الدين محمد عوفي الفارسي : "إنه لما كثر إضطهاد الأشراف العلويين مدة الدولة الأموية هاجر بعض منهم إلى الحدود الصينية، وهناك على شواطىء نهر أقاموا لهم بيوتا سكنوها وهادنوا –ما كان يسمى– إمبراطور الصين وخضعوا لحكومته فمد لهم يد المساعدة"[17] ومراد الفارسي بالصين ما يشمل جزائر الشرق الأقصى، كما كان العرف في الماضي، وهو المفهوم من كلام ياقوت الحموي في معجمه عند ذكر جاوة[18].

المبحث الثاني: الممالك الإسلامية القديمة لشعب الملايو في ماليزيا

بعد انتشار الإسلام في نوسنتارا وتلاشي مملكة ماجاباهيت ومن قبلها سيري فيجايا ظهرت ممالك عديدة للمسلمين، ومنها على سبيلِ المثال: مملكةُ سامُودرا باساي، مملكةُ ملاكا، مملكةُ آتشيه، مملكةُ جوهور، مملكةُ ديماك، مملكةُ باجانج، مملكةُ ماترام، مملكةُ بانتام، سلطنةُ سولو، سلطنةُ ماندااناو، مملكةُ ترناتي، مملكةُ تيدوري، مملكة فطاني، سلطنة قدح، سلطنة بروني، سلطنة بيراك، سلطنة برليس وغيرها.

وما سيسرده الباحث من قصص تاريخية ليس من باب الجزم بكلها بل أكثرها من باب إطلاع الباحث على ما قيل وروي، فإن كثيرا من الروايات والقصص في بلاد الملايو ليست مضبوطة على الوجه الذي يضبط به أهل العلم من المحدثين والفقهاء والعلماء، وإنما هي قصص وروايات تتناقل، فإنك تجد عند المطالعة بعض الروايات التي تتعارض وليس هناك أسانيد مذكورة يمكن تتبع تلك القصص من خلالها، ولكن نورد شيئا منها على سبيل الاستئناس.

إن أول الممالك التي ظهرت في شبه جزيرة الملايو مملكة ملاكا، وملاكا هو اسم نوع من الشجر، وقيل إنه في عام 1414م أسلم الملك الأول لمملكة ملاكا واسمه باراميسوارا بعد زواجه من بنت سلطان باساي الذي قد أسلم منذ فترة طويلة. وحول اسمه إلى اسم جديد وهو مجت إسكندر شاه، وكان باراميسوارا أميرا من أسرة ملكية تابعة لمملكة تسمى سري فيجايا، وقد شارك في حرب نزع العرش الملكي في ماجاباهيت سنة 1401م. وبعد أن فشل في محاولته، هرب بنفسه إلى جزيرة تماسيك وهي سنغفورا حاليا، واختبأ هناك، وكانت تماسيك يومئذ تحت سيطرة سلطنة سيام والتي مقرها ما يعرف بتايلند حاليا، وقد لقي قدومه إلى هناك استقبالا حارا من قبل تماجي، وهو وكيل سلطنة سيام لدى تماسيك. ولأسباب معينة، قام باراميسوارا بقتل تماجي، مما

[17] وذكر هذا أيضا في مجلة الموسوعات، السنة الثالثة، بتاريخ 1 مارس ١٩٠١ م.

[18] ياقوت الحموي، **معجم البلدان** (بيروت: درا صادر، ط2، 1995م) ج1 ص 345.

أدى إلى صدور الأمر من سلطنة سيام إلى ملك الفطاني وملك ولاية باهنج اللتان كانتا تابعين لهم أيضا بطرده من تماسيك. فمن أجل ذلك، اضطر إلى أن يهرب بنفسه مرة أخرى عن طريق سواحل جوهر إلى ملاكا التي كانت في تلك الأيام قرية بسيطة من قرى صيادي السمك ثم أسس مملكة بها[19].

تحولت قرية ملاكا الصغيرة إلى الدولة الملايويوية القوية، ثم صارت ملاكا مملكة إسلامية، وكان إسلام باراميسوارا قد تم إشهاره أمام السيد عبد العزيز الآتي من جدة سنة 1414م، حيث حول اسمه بعد ذلك إلى اسم مجت إسكندر شاه، كما تزوج من الأميرة بنت سلطان باساي.

وهناك من يذكر غير هذه القصة عن ملاكا وأنه كان يوجد فيها سلطان مسلم قبل باراميسوارا، ولكن من غير بيان، وهناك تفاصيل يزيدها البعض تتعارض مع بعضها البعض وعلى أي حال كان التجار المسلمون يأتون إليها من بلاد العرب والهند وفارس للتجارة والدعوة، فيجدون لهم بها إخوانا في الدين وحكومة ترعى الإسلام، فيطيب لبعض القادمين الاستيطان.

إستطاعت سلطنة ملاكا أن تحافظ على مكانتها وتحمي نفسها، وتتعايش سلميا مع سيام ولو مؤقتا، وفي ذلك العهد اتسع نطاق دولتها في شبه الجزيرة وسومطرا الشرقية وسيطرت على مضيق ملاكا.

وفي عهد السلطان عبد الله منصور شاه بن السلطان قاسم مظفر شاه عام 1459ر أقيمت ندوة العلماء المسلمين للبحث في كل ما يعود بالمنفعة للبلاد في ظل الحكم الإسلامي، مما يدل على نفوذ العلماء في البلاد. في حين كان الإسلام ينتشر إذ ذاك بقوة في جنوب شرقي آسيا ومما يدل على إهتمام السلطان بالعلوم والدين الإسلامي وإطلاعه عليها، وكانت له مكتبة ضخمة ضمت أنواع الكتب، غير أنها ذهبت هباء إذ التهمتها النار في حريق شب في القصر.

تسلسل الملوك على حكم هذه الدولة، والإسلام في بهائه، والقادمون من المسلمين يمتزجون مع الأهالي، إذ يجدون لهم بها إخوانا في الدين، وسرعان ما ينخرط الطارئون في المجتمع الملايوي فازدادت البلاد تقدما في بهجة وسعادة.

---

[19] دسوقي بن أحمد، **اختصار تاريخ انتشار الإسلام** (مجمع اللغة والكتب، وزارة التعليم، 1974م) ص ٥١٩-٥١٨، بتصرف يسير.

وكانت علاقة هذه السلطنة بحكومة الصين سلسة، وحين تولى على ملك الصين الملك "چينغ تسو" CHENG TSU من أسرة مينغ الصينية عام 1403م، وقد بعث السلطان محمد وفدا للزيارة بمناسبة اعتلائه العرش فاستقبل الوفد إستقبالا حسنا، وعاد الوفد فأرفقه ملك الصين بأشخاص يحملون الهدايا النفيسة. وكان سلطان ملاكا يبعث كل عام للصين مقدار من الذهب، وكانت الهدايا من الجانبين متبادلة.

في ملاكا مساجد قديمة بنيت على الطراز الصيني بناها مسلمون صينيون، وكانت عامرة بالرواد والتجارات تأتيها السفن من كل النواحي، ترى السفن على شواطئها قادمة أو راسية أو مغادرة.

توفي السلطان محمد عام 1414م فتولى ابنه إسكندر شاه (1414 - 1434م)، وأول زيارة قام بها رحلته إلى الصين ليجدد العلاقات، وكان معه سلطان باسي، وسلطان بروني الذي توفي بالصين، ورحل مرة ثانية إلى الصين عام1419م، وتولى بعده إبنه قاسم مظفر شاه 1424 – 1444م وعرف بعدالته وحسن توزيعه للأعمال فعمرت البلاد وازدادت حركتها التجارية.

المبحث الثالث: وصول الإسلام إلى ماليزيا

إن مملكة ماليزيا هي جزء من مجموعة بلاد كانت في الماضي بنوسانتارا (بمعنى الجزر المتناثرة)، وهو اسم لعدة نواح وبلاد واقعة في جنوب شرق آسيا كانت فيها الكثير من الممالك الإسلامية، وهي تضم في زمننا الحاضر ماليزيا وأندنوسيا وسنغافورا وبروناي وجنوب الفلبين وجنوب تايلند، ولا شك أن الناظر في هذه البلاد يرى أن فيها ملايين المسلمين الذين بأغلبهم هم أشاعرة شافعية، ولا ندري إلى الآن متى وصل الإسلام ماليزيا تحديدا، فهناك نظريات ودراسات عديدة عن هذا الموضوع إلا أن كلها لم تصل إلى تحديد تاريخ دخول الإسلام على وجه اليقين والدقة إلى ماليزيا، وترى أن كثيرا من الباحثين يقولون بأن الظاهر والأقرب من تلك الأقوال والقصص الكثيرة أن الإسلام قد وصل ما بين القرنين السادس والثامن الهجري من خلال العرب إلى نوسانتارا[20]، إلا أن هذا الرأي يحتاج إلى مزيد تدقيق باعتبار الأحداث التاريخية والنظر في ما جرت به العادة من طرق انتشار الدعوة والعقيدة، وسيورد الباحث ما يشرح ذلك.

[20] سليمان بن إبراهيم بن عمر الباروحي، **الطرق الصوفية في ماليزيا وأثرها في الدعوة الإسلامية** (نغري سمبيلان، دار الإفتاء بولاية نغري سمبيلان، ط1، 1423هـ) ص 49 -71.

أما بالنسبة إلى دخول الإسلام على التحديد إلى ماليزيا والتي كانت تعرف بشبه جزيرة الملايو أو أرخبيل الملايو قديما فإن النظريات التي اطلع عليها الباحث هي على الشكل التالي بحسب الولاية، وسيبدي الباحث تعليقاته على كل رأي ثم يذكر ما توصل إليه من خلال بحثه:

أولا: ولاية ترنجانو

هذه النظرية التي تعتمد على حجر ترنجانو الذي نقش عليه رقم 702 مع الشك بسبب انطماس رقم من الأرقام.

اعتبر البعض أن أول تاريخ يمكن الاعتماد عليه أكثر، باعتباره هو بداية دخول الإسلام في ماليزيا هو عام ١٣٠٣م. قال أ.د محمد عبد الرؤوف[21] في كتابه **مختصر التاريخ الإسلامي**[22]: "وهذا الاستنباط يستخرج من تاريخ مكتوب على الحجر الأثري الإسلامي المنقوش عليه بالكتابة الجاوية باللغة الملايوية الذي تم العثور عليه مؤخرا في ولاية ترنجانو. وهذا الحجر الأثري هو أقدم نسخة حجرية منقوشة باللغة الملايوية، كما يعتقد أنه أقدم وثيقة مخطوطة بشأن دخول الإسلام في أي ولاية من ولايات جزيرة الأراضي الملايوية (ماليزيا) كلها. سجل هذا الحجر الأثري بعض الأحكام ويرجع تاريخه إلى شهر رجب من عام ٧٠٢ هـ الموافق لشهر مارس من عام ١٣٠٣ م، ولكن بما أن رقما من أرقامه قد طمس، فأثار الأمر بعض الاحتمالات، ومنها الاحتمال أن التاريخ أي التاريخ المكتوب هو عام ١٣٨٩م" أي ليس ١٣٠٣م كما تقدم ذكره.

وقال الأستاذ دسوقي: "إن المقصد الإسلامي الأول في شبه جزيرة الملايو هو في كوالا برانغ (Kuala Berang) » على بعد 25 ميلا إلى نهاية نهر ترنغانو (Terengganu)، حيث يبقى الدليل على ذلك في المتحف القومي بكوالالمبور وهو الحجر الأثري الإسلامي الترنغانوي المتمثل في حجر منقوش عليه بكتابة ملايوية، وبحروف عربية. وكانت الكتابة يحتوي بعضها على نظام قوانين الأسرة وحكم الزنا، غير أن السطر

---

[21] الأستاذ الدكتور محمد عبد الرؤوف هو أستاذ جامعي مشهور بماليزيا وهو مصري الأصل، مقيم حاليا بالولايات المتحدة بعد أن قضى سنوات طويلة في ماليزيا وقد شغل مناصب علمية عديدة في ماليزيا لمدة سنوات كعميد الكلية الإسلامية الملايوية (Kolej Islam Malaya) ، ثم منصب الرئيس الأول للجامعة العالمية بكوالالمبور، ثم اختير مستشارا كبيرا لمعهد السلطان زين العابدين الدين العالي بولاية ترينجانو قبل أن يسافر إلى الولايات المتحدة.

[22] الدكتور محمد عبد الرؤوف، **اختصار التاريخ الإسلامي**، باللغة الإنجليزية ونقله إلى الملايوية الأستاذ ستام ساني، كوالا لمبور: مطبعة جامعة أوكسفورد، Kuala Lumpur, Oxford University Press،١٩٩٧. ص ٩٨، بتصرف.

الدال على التاريخ لم يكن واضحا ولكن البروفيسور الدكتور السيد محمد نقيب العطاس قد قطع وحدد التاريخ، وهو يوم الجمعة الرابع من رجب سنة 702 هجرية الموافق لليوم الثاني والعشرين من فبراير سنة1303ر". وقد سبق هذا التاريخ تاريخ دخول الإسلام إلى ملاكا بمائة سنة. وبهذا أصبح الحجر الأثري الإسلامي الترنجانوي أول حجر أثرى إسلامي تم العثور عليه في شبه جزيرة الملايو غير أن الإسلام لم ينتشر من ولاية ترنجانو إلى جميع أنحاء الجزيرة"[23].

يرى الباحث أن ما أورده أصحاب هذا الرأي من استدلالهم بهذا الحجر وما نقش عليه لا يفيد في ما نحن بصدد بحثه إلا أن من المسلمين من كان عاش في ولاية ترنجانو في الزمان الماضي، ولا يمكن أن يبنى على هذا الحجر تحديد دخول الإسلام إلى شبه جزيرة الملايو للأسباب التالية:

أولا: لا يعرف إلى الآن من كاتب هذا الحجر، وبالتالي لا يمكن تحديد التاريخ من خلال الكاتب، فلعل الكاتب كان مستوطنا هناك، ولعله كان مارا بأرض ترنجانو فكتب ما كتب ثم مضى في سيره، ثم إن الحجر قد وجد في النهر، وهذا قد يستنتج منه أنه كان محمولا على قارب، ولعله كان كتب خارج الجزيرة وأرسل إليها ليكون رسالة لبعض الناس الذين يعيشون هناك وقد وقد وقد، فانظر كم من الاحتمالات هنا من غير مرجح.

ثانيا: لا يتضح تماما في أي سنة نقشت هذه الصخرة، خاصة مع اعتراف أصحاب هذا الرأي بأن هناك ما لا يتضح في التاريخ على الحجر الأصلي، فالنسخ المنشورة كصورة عن الحجر معدلة بحسب اجتهادات الباحثين وليس عن جزم ويقين، بل إنما اجتهدوا في وضع التاريخ بحسابات قاسوها على السنة الرومية لتحديد أي جمعة من رجب هي المقصودة. ولم يكونوا بحاجة للتكلف في وضع التاريخ بدون مستند قوي، حيث إنه ولو حدد التاريخ فلن يدل ذلك على أول وصول الإسلام إلى شبه جزيرة الملايو.

ثالثا: إن اللغة والعبارات المستعملة في الحجر وإن كانت مكتوبة بحروف أصلها عربي، إلا أن اللغة المستعملة إجمالا لا تدل على أن الكاتب لغته قريبة من لغة الملايو المعروفة والتي كتبت بها الكتابات التاريخية المعروفة للملايو والتي هي قريبة من القرن الثامن الهجري، بل إن الطريقة والأسلوب والكلمات بعيدة جدا عن لغة الملايو المستعملة مثلا في كتاب سلاسلة السلاطين، وفي العادة لا تتغير اللغة في مقدار مائة إلى مائتي سنة إلى هذه الدرجة، ولعل من كتب كان يستعمل لغة غير لغة شبه جزيرة الملايو من جزر الأرخبيل. والله أعلم

---

[23] دسوقي بن أحمد، **اختصار تاريخ انتشار الإسلام** (مجمع اللغة والكتب، وزارة التعليم، 1974م)، ص511.

ثانيا: ولاية ملاكا

هذه النظرية تعتمد على قصة أمير اسمه مجت إسكندر شاه الذي كان يعرف قبل إسلامه باسم "باراميسوارا" وأنه مؤسس مملكة ملاكا الذي أسلم كما قيل سنة 816 هـ، وقد تقدم ذكر قصته. إلا أن هذه القصة ولو أن الباحث قد أوردها إلا أن في النفس منها شيء، حيث تضاربت الأخبار في أن باراميسوارا هو أول ملك لمملكة ملاكا أو أنه جاء في زمن سلطانها الثالث وأسلم وانضم إلى ملوك ملاكا. وإن كانت القصة الأولى هي المشهورة، إلا أنه بالنظر إلى الوقائع التاريخية وتسلسل الأحداث وأمور التجارات التي قام بها المسلمون في الماضي، ومرورهم المستمر في مضيق ملاكا، كل هذا يشعر بأنه من المستبعد أن لا يكون الدعاة قد توقفوا في عدة مواطن في شبه جزيرة الملايو قبل القرن التاسع الهجري، وعملوا على نشر الدعوة هناك، فلعل أن المسلمين كانوا هناك قبل باراميسوارا ثم هو جاء إليهم وأسلم وصار من الأمراء.

ثالثا: ولاية قدح

نظرية تعتمد على قصة شيخ اسمه عبد الله وصل إلى قدح سنة 531 هـ وينسب إليه مقام في جبل جراي في قدح، وقد أسلم على يديه ملك قدح الذي كان يسمى سري فادوكا مهاراجا دربر راجا ثم صار يعرف بالسلطان المظفر شاه.

وهناك نظرية أخرى تعتمد على بلاط قبر وجد في قرية لنغر من ولاية قدح نقش عليه رقم 291.

ذكره الأستاذ عبد الرحمن عبد الله في كتابه فكر الأمة الإسلامية في العالم الملايوي أثناء الكلام عن آثار إسلامية عثر عليها في ولايات ماليزيا الشرقية كدليل على أن الإسلام جاء من الصين، فكتب يقول (٣) :

وبالإضافة إلى الآثار الإسلامية التي عثر عليها في السواحل الشرقية من جزيرة الملايو، الدالة على قيام احتمال أن الإسلام جاء عن طريق الصين، فهناك أيضا براهين على توطد الإسلام بولاية قدح فأولها العثور على بلاط شاهد قلم لقبر بقرية اسمها لنجر (Langgar) المنقوش عليه اسم الشيخ عبد القادر بن حسين شاه عالم[24] والذي يحمل تاريخ ٢٩١ الهجري الموافق عام ٩٠٣ر.

[24] قيل أن هذا الاسم هو الشيخ عبد القادر بن حسين شاه ألبرح . انظر حاشية كتاب فكر الأمة الإسلامية في العالم الملايوي، ص 43، وانظر رسالة الدكتوراة (تاريخ ظهور الإسلام في ماليزيا) للدكتور مرزوقى 380.

وفي مجلة (الإسلام)، كتب الأستاذ عبد الله بن إسحاق مقالا تحت عنوان سبقت قدح ملاكا في اعتناق الإسلام بجزيرة الملايو[25]، مما يلمس أن هناك أقوالا للباحثين المحدثين في محاولاتهم المتكررة لتحديد التاريخ الصحيح لأول تاريخ تم دخول الإسلام فيه إلى ماليزيا. وقد علق الدكتور عثمان محمد يتيم عليها في مقال له في جريدة الأخبار اليومية الماليزية (Berita Harian)، أن نوع هذا الحجر الحجر الأتشيهي (Batu Acheh) لم يكن قد أنتج إلا في القرن الثامن عشر، مما يجعله ينقد هذه المحاولة لإثبات تاريخ عام ٢٩١ الهجري كأول تاريخ الدول الإسلام في ماليزيا ، بأنه تاريخ أقدم مما يمكن قبوله كما علق على هذا القول في كتابه (الحجر الأتشيهي : أول حجر الضريح الإسلامي في جزيرة الملايو) (Batu Acheh Early Peninsula Malaysia Islamic Gravestone in).

إن الباحث يرى أن ما أجاب به الدكتور محمد يتيم لا يكفي لرد رأي القائلين بالرأي الثالث، لأن كثيرا من المقابر يتم تجديد أحجارها على مر السنين وخاصة قبور العلماء والمشهورين، فهناك احتمال أن بعض المسلمين جدد الحجر ونقش عليه ما كان منقوشا على الحجر الذي قبله، وسيعود الباحث للكلام عن هذا الرأي الثالث في ما يأتي.

رابعا: ولاية كلنتان

نظرية تعتمد على دينار ذهبي وجد في ولاية كلنتان كتب عليه رقم 577[26]. فقد رأى بعض الناس أن دخول الإسلام إلى ماليزيا كان عام 577 هـ الموافق لعام ١١٨١ر. هذا الرأي يعتمد على دينار ذهبي عثر عليه في ولاية كلنتان (Kelantan) شرقي شبه جزيرة الملايو مكتوب عليه رقم ٥٧٧ بكتابة عربية، والمحتمل أن يكون الرقم هو سنة ٥٧٧ هجرية . إن الفرق بين تاريخ الحجر الأثري الإسلامي الترينجانوي وتاريخ الدينار الذهبي الكلانتاني هو حوالي ١٢٠ سنة. فالدينار الذهبي الكلنتاني الذي تم اكتشافه عبارة عن دينار ذهبي وجهيه عبارة (الجلوس كلنتن ٥٧٧) وعلى الوجه الآخر كلمة المتوكل وهو يعني قيام دولة إسلامية

[25] انظر المقال تحت العنوان المذكور (Kedah Dahului Melaka Terima Islam di Tanah Melayu) للاستاذ عبد الله بن إسحاق ، في مجلة (الإسلام) ، عدد ١٠، ١٩٨٨.

[26] مجيء الدين الإسلامي إلى العالم الملايري، نور زاي، مقال منشور في مجلة أوتوسن قبلة (رسالة القبلة)، عدد أكتوبر عام ١٩٨٢، صفحة 48.

في ولاية كلنتان في هذه السنة وأن سلطانها يحمل لقب (المتوكل) . وهذا الأثر اكتشف سنة1914ر وسلم إلى ت.و. كلنتان (T.W.Clitan)، المستشار الانجليزي لدى هذه الولاية حينئذ[27].

الخلاصة

إن ما يراه الباحث بعد عرض كل الأحداث التي ذكرها في بحثه ومع الربط بينها، توصل الباحث إلى ما يلي من المقدمات التي سيبني عليها النتيجة:

أولا: إنه من الواضح والمؤكد أن الإسلام انتشر في جنوب شرق آسيا عبر التجار العرب كما تقدم توثيقه تاريخيا في ما سبق.

ثانيا: دلت كتب التاريخ المكتوبة باللغة العربية والتي سبق عرض النقول منها أن الإسلام كان قد وصل إلى إندونيسيا في القرن الثالث الهجري جزما. والمفتي السابق لجوهور العلامة السيد علوي بن طاهر الحداد يقول أنه وصل سنة ثلاثين للهجرة، ويؤيد هذا بعض الكتابات الغربية والصينية.

ثالثا: ذكر الرحالة سليمان التاجر السيرافي أن في السيلي (سيلاويسي) مسلمين في عهده، أي في أواخر القرن الهجري الثاني على الأقل. وهذا أمر ثابت لا يحتاج إلى مزيد من التحقيق لأن تجارة الأفاويه والأطياب التي تأتي من جزائر الملوك لا بد أن يتردد من أجلها التجار المسلمون إليها أو إلى ما يقاربها.

رابعا: إن مراقبة طريق الملاحة البحرية التي اتخذها العرب قديما للوصول إلى جزر الملوك المعروفة بإنتاج البهارات بدأ من اليمن وعُمان وهي طرق ملاحة معروفة قديما ومسجلة في التاريخ، فكانوا يأخذون السمت للسفينة بعد المرور بالهند من جزيرة سيلان (سيريلانكا) من محلة كانت تسمى بمهانغاكولا، والناظر في الخريطة يرى أن أول وجهة مقابلة لمهانغاكولا في آخر سيلان هي ما كان يعرف في أيام المملكة المسماة سيري فيجايا بقدارام (قدح).

[27] دراسة التاريخ الإسلامي، للأستاذ عبد الله القارئ الحاج صالح، باللغة الملايوية، وبالحروف اللاتينية، ص ٣٣. نقلا عن وان حسين وان عزمى.

خامسا: من المستبعد أن لا يتقف البحارة في قدح للتزود من الماء العذب بعد الرحلة الطويلة بحرا بين سيلان وقدح. مع حاجة السفن في ذاك الوقت للتوقف والتزود بالماء والطعام، وفي هذه الحال فإما أن تقف في أتشيه أو في قدح.

سادسا: كانت قدارام هي المركز الرئيسي التجاري الوحيد في شيبه الجزيرة المطل على مضيق ملاكا في القرون الثلاثة الهجرية الأولى التي تأكد وصول الإسلام فيها إلى إندونيسيا وتحديدا إلى سيلاويسي، حيث لم تكن هناك مدن أخرى من هذا الجانب تعتبر مراكز للتجارة ولا محطة للسفن التجارية، لا ملاكا ولا جوهور ولا حتى سنغفورا.

سابعا: لا شك أن السفن كانت تمر إلى قدح قبل باهنج وترنغانو وكلانتن التي كانت أيضا عامرة في ذاك الزمان، إلا أنها من الجهة الأخرى لشبه الجزيرة ولا تصل إليها السفن إلا بالمرور على قدح والالتفاف قرب سنغافورا. كما أن السفن لا تصل إلى سرواك وصباح إلا بعد المرور قرب قدح لتمر بالمضيق ثم تصعد.

ثامنا: من المستبعد أن لا تكون سفن المسلمين وفيها الدعاة والتجار وأصحاب الهمم العالية قد توقفت في قدح وهي مع أتشيه تعتبر أول محطتين تجاريتين تصلهما السفن التجارية بحسب خطوط الملاحة المعروفة والوقائع التاريخية المثبتة. ولا أتصور مع شهرة هذه المحطة التجارية أن يهمل الدعاة أمر الدعوة فيها ويتجاهلوها ما يقارب ثمانمائة سنة من غير أن يدخلها أي عالم أو داع تاجر مسلم.

تاسعا: إن وجود بلاط شاهد لقبر بقرية لنغر القريبة من البحر في قدح، والمنقوش عليه اسم الشيخ عبد القادر بن حسين شاه عالم والذي يحمل تاريخ ٢٩١ الهجري كما تقدم، وقد زاره الباحث ورآه، يؤيد ويدعم ما قدم له الباحث من أن الأقرب أن المسلمين قد دخلوا قدح قبل نهاية القرن الثالث الهجري. والناظر في الخريطة يرى أن لنغر في قدح متصلة بنهر قدح الذي يبدأ في كوالا قدح ويمكن أن تجري فيه السفن لوسعه، وهو الباب الوحيد للسفن إن أرادت التوغل في قدح.

عاشرا: وقد عثر على أثر يوناني من عام 500 ق.م، كما عثر على نقود ضربت في بغداد عام 848ر (في عهد المتوكل بن المعتصم) عثر عليها في قدح، لأن للعرب مركزا في قدح، فاستنتج بأنهم الذين حملوا هذه النقود كما حملوا الإسلام إلى هذه البلاد بعد أن مروا على كمبوجا كما بفيد الاستقراء التاريخي. وكانت قدح ملتقى

الرحالين والتجار والدعاة، وذكرها ابن خُرداذبه بأنها مدينة كبيرة كما كانت ملاكا بعد ذلك ملتقى أيضا طوال السنين[28].

النتيجة: بحسب كل هذا السرد التاريخي والتحليل المتقدم يظن الباحث أن الإسلام قد وصل إلى قدح قبل غيرها من الولايات الماليزية في القرن الثالث الهجري أو قبل ذلك، وليس شرطا أن يكون في ذاك الوقت قد قامت مملكة للمسلمين بل لعله كانت هناك جماعات تقطن بعض المواضع كما هو الحال المعروف في التاريخ في أماكن أخرى، وليس هناك ما يساعد على تحديد السنة تماما التي كان أول وصول للمسلمين فيها إلى قدح ولكن إن قيل في القرن الأول الهجري فليس مستبعدا. والله تعالى أعلم.

المراجع

علوي بن طاهر الحداد .*مدخل إلى تاريخ الإسلام في الشرق الأقصى* .تعليق ضياء الدين شهاب. جدة: مطبعة عالم المعرفة، ط1، 1405هـ/1985م.

غوستاف لوبون الفرنسي .*حضارة الهند* .ترجمة عادل زعيتر. المملكة المتحدة: مؤسسة هنداوي، د.ط، 2017م.

المسعودي، أبو الحسن علي بن الحسين (توفي 341 هـ /959م) .*مد السكر والشام* .بغداد.

أبو القاسم عبيد الله بن عبد الله المعروف بابن خرداذبة .*المسالك والممالك* .بيروت: دار صادر أفست ليدن، ط1، 1889م، ج1.

تقي الدين أحمد بن علي المقريزي .*المواعظ الاعتبار بذكر الخطط والآثار* .بيروت: دار الكتب العلمية، ط1، 1418هـ، ج1.

شهاب الدين أحمد بن عبد الوهاب النويري .*نهاية الأرب في فنون الأدب* .القاهرة: دار الكتب والوثائق القومية، 1423هـ، ج1.

أحمد محمود العسيري .*موجز التاريخ الإسلامي* .الرياض: فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية، ط1، 1416هـ/1996م، ج1.

شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أبي طالب الدمشقي شيخ الربوة .*نخبة الدهر في عجائب البر والبحر* . بطروبرغ: مطبعة الأكاديمية، د.ط، 1281هـ/1865م.

[28] محمد ضياء شهاب ص52.

ياقوت الحموي .*معجم البلدان* .بيروت: دار صادر، ط2، 1995م، ج1.

دسوقي بن أحمد .*اختصار تاريخ انتشار الإسلام* .مجمع اللغة والكتب، وزارة التعليم، 1974م.

سليمان بن إبراهيم بن عمر الباروحي .*الطرق الصوفية في ماليزيا وأثرها في الدعوة الإسلامية* .نغري سمبيلان: دار الإفتاء بولاية نغري سمبيلان، ط1، 1423هـ.

محمد عبد الرؤوف .*اختصار التاريخ الإسلامي* .Translated into Malay by Stam Sani. كوالالمبور : Oxford University Press, 1997.

عبد الله بن إسحاق ."Kedah Dahului Melaka Terima Islam di Tanah Melayu." *مجلة الإسلام*, عدد 10، 1988.

نور زاي. "مجيء الدين الإسلامي إلى العالم الملايري" .*مجلة أوتوسن قبلة (رسالة القبلة)*, أكتوبر 1982.

عبد الله القارئ الحاج صالح .*دراسة التاريخ الإسلامي*.(Bahasa Melayu, Latin script) .

Thomas Stamford Raffles. *History of Java*. London: East India Company, 1817.